

قصص الأنبياء

[344] امهاتهم: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا

شريك لك. قال: فجعل اﷻ عز وجل تلك الاجابة شعارا للحج. ثم نادى ربنا عز وجل: يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني و اعطيتمكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب أخاه و وصيه من بعده ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اوليائه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات اﷻ ودلائل حجج اﷻ من بعدهما اوليائه، ادخلته جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر. قال: فلما بعث اﷻ عز وجل نبيه محمدا صلى اﷻ عليه وآله، قال: يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا امتك بهذه الكرامة. ثم قال اﷻ عز وجل لمحمد صلى اﷻ عليه وآله: قل الحمد ﷻ رب العالمين على ما اختصني من هذه الفضيلة. وقال لامته: قولوا انتم الحمد ﷻ رب العالمين على ما اختصنا من هذه الفضائل. (الكافي) باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال: يا رب ا قريب انت مني فانا جيك ام بعيد فانا ديك ؟ فأوحى اﷻ عز وجل إليه: يا موسى انا جليس من ذكرني، فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك قال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون في فأحبهم، فأولئك الذين إذا اردت ان اصيب أهل الارض بسوء ذكرتهم، فدفعت عنهم بهم. أقول: ينبغي على الصوفية اذكارهم ووجدهم ونهيقهم وزعيقهم ورقصهم وصنعتهم و زعمهم ان هذا كله من افضل العبادات والطاعات. (الكافي) عن ابن عباس قال: قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله:

ان